الصحافة الأمريكية تتحفظ على خطابه:

كيري يتعهد بإعادة الثقة والمصداقية للبيت الأبيض وتخفيض الضرائب على الطبقات الوسطى

■ واشنطن/ بوسطن/ وكالات الأنباء/

وافق السناتور جون كيري رسميا أمس في بوسطن على ترشيحه من قبل الحزب الديمقراطي إلى الانتخابات الرئاسية الأمريكية واعدا بالعمل على إعادة المصداقية إلى البيت الأبيض والتحالفات الدولية التي تضررت بسبب الحرب على العراق.

وقال كيري أمام مؤتمر الحزب الديمقراطي في أول خطاب رسمي له كمرشح رئاسي تابعه ملايين من المشاهدين الأمريكيين إذا انتخبت رئيسا سأعيد الثقة والمصداقية إلى البيت الأبيض.

وعلى خلفية موسيقى حملته جاء السناتور وسط حشد متحمس في مركز المؤتمر وهو يعانق أشقاءه في السلاح في فيتنام ليلقي خطابه الذي تميز بالتفاؤل والحزم واعدا بأمريكا متألقة وقوية في آن واحد.

وقال: علينا أن نجعل أمريكا من جديد منارة في العالم وعلينا أن نثير الاعجاب وليس فقط الخوف.

وفي ختام المؤتمر الحزبي العام الذي استمر أربعة أيام هاجم كيري الحكومة الحالية واتهمها بنسف الحقوق المدنية واستخدام الاستخبارات لمآرب سياسية.

وأكد كيري: سأكون قائدا لا يجركم إلى حرب بطريقة خاطئة وسيكون لدي نائب لا يعقد اجتماعات سرية مع مسببي التلوث لاعادة كتابة قوانيننا المتعلقة بحماية البيئة وسيصغي وزير الدفاع في فريقي لنصائح مسؤولينا العسكريين.

وتابع: سأعين وزيرا للعدل يفرض فعلا احترام دستور الولايات المتحدة.

كما أبدى حزما في مجال الأمن القومي فقال لكن واضحين لن أتردد أبدا في استخدام القوة عند الحاجة فكل هجوم سيتبع برد سريع وحازم واعدا بجيش أقوى مع ٤٠ ألف عنصر اضافي.. كن في ما يتعلق بالأمن الموضوع الرئيسي بعد اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م المصاعب.

وقال نحن متفائلون... نحن أصحاب الارادة الطيبة مذكرا باجازات الديمقراطيين في التسعينات التوازن في الميزانية وتصفية الدين وتوفير الوظائف.. تابع: أنكم لا تخدمون القيم العائلية أن طردتم أطفالا من المدرسة.. وانتزعتم شرطيين من الشوارع لكي تحظى الثرون بخفض آخر للضرائب واعدا بخفض العبء الضريبي عن الطبقات المتوسطة والشركات الصغيرة.

كما تحدث عن نفسه عندما كان مدعيا عاما شابا ثم سناتورا مكلفا ملف المفقودين الأمريكيين في فيتنام الحساس واسهب في الحديث عن أهله وحظي الجمهور بمشاهدة فيلم لتسع دقائق عن حياته مع تعليق للممثل موزغان فريمان بنصائح المخرج ستزيفن سبيلبيرغ.

وأكد كيري انه لن يتردد في التحرك بشكل أحادي الجانب إذا فرض الوضع ذلك وقال كيري لن أعطي ايا كان أي دولة أو مؤسسة دولية حق عرقلة سياستنا للأمن القومي وسأبني جيشا أمريكيا أقوى.

كما دافع وهو يلوح بقبضته وجبينه ينضح عرقا عن القيم الأمريكية مؤكدا باماكننا أن نقوم بعمل أفضل في مواجهة وطوال الأسبوع جال الديمقراطيون في أرجاء بوسطن للتعريف بشكل أفضل عن مرشحهم في مهمة طغت عليها أحيانا الانتقادات لبوش.

وينطلق جون كيري مجددا في جولة على ٢١ ولاية مع المرشح لمنصب نائب الرئيس جون ادواردز مدعوما بتحسن شعبيته والانتباه المركز عليه كما يحدث عموما بعد المؤتمرات.

لكن في هذا اليوم أيضا ستسجل عودة الآلة الانتخابية للحزب الجمهوري بعد أن أمضى جورج بوش أسبوعا من الراحة في مزرعته في تكساس بغية افساح المجال كما هي العادة لتركيز عدسات المصورين على الديمقراطيين.

ويتوقع أن يعمد الرئيس بوش إلى الحد من الزخم المحتمل الذي كسبه كيري في إطار انطلاقه في جولة لـ ٤٨ ساعة في ميزوري وميشغن وأوهايو وبنسلفانيا وهي أربع ولايات أساسية للانتخابات الرئاسية المرتقبة في الثاني من نوفمبر المقبل.

وتعليقا على ما قاله كيري أبدى معلقو الصحف الامريكية تحفظات على خطابه امام مؤتمر بوسطن آخذين عليه بشكل خاص انه لم يكن دقيقا بشأن العراق.

وأكدت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحية بعنوان فرصة مهدورة أن كيري تحدث بثقة وطلاقة لكن خطابة فاشل.

وقال كاتب المقال أن المرشح الديمقراطي لم يوضح في بوسطن ما إذا كان سيشن الحرب على العراق لو كان رئيسا.. وماذا يعني بعبارة إتمام العمل في العراق.

وأكد كان يمكن أن يقول الحقيقة المرة بان على القوات الأمريكية أن تبقى طويلا في العراق.. لكن بدلا من ذلك اختار كلمات تهدف إلى الإيحاء بأنه قد يقوم بانسحاب سريع وبدون عناء من العراق.

وعلى الصعيد الداخلي اعتبر صاحب افتتاحية واشنطن بوست مشاريع كيري إيجابية في مجال الصحة والضرائب لكنه بدا أكثر تحفظا في المجال الاقتصادي معتبرا أن مشاريعه الرامية إلى وقف نقل الاستثمارات إلى الخارج والارتباط بالصادرات النفطية للشرق الأوسط ليست واقعية.

وعبر كاتب افتتاحية صحيفة نيويورك تايمز عن رأي مشابه ومع انه تحدث بشكل ايجابي عن خطط كيري لمكافحة الإرهاب عبر عن أسفه لأن كيري لم يقدم رؤية واضحة بشأن العراق.

وأضاف: أن الناخبين كانوا يحتاجو لسماعه يقول انه بعد التفكير مليا كان تصويته لمصلحة القرار الذي سمح للرئيس بوش باجتياح العراق خطأ ومن الواضح الآن أن كيري لن يقول ذلك وهذا مؤسف.

واخذت الصحيفة أيضا على المرشح الديمقراطي أنه قدم اقتراحات للتمويه عندما وعد بخفض الضرائب لدى الطبقات الوسطى نظرا لمقترحاته بشأن النفقات والتزامة بالصرامة في الميزانية... وتابع كاتب المقال أن كيري وادواردز اللذين ما زالا غير معروفين لدى معظم الناخبين بحاجة إلى تعزيز رسالتهما قبل أن يتوصل فريق بوش ونائبه ديك تشيني الذي يعرفه الجمهور مليا خلال المؤتمر الجمهوري في نيويورك إلى الدفاع عن منجزاته.

وقالت صحيفة يو. اس. أي توداي أن كيري يغادر بوسطن بدون أن يبرهن للناخبين كيف سيقود البلاد في القضايا الأكثر الحاحا مثل الحرب على الإرهاب وكيف يعتزم تسوية الوضع الامريكي المتأزم في العراق.

وأضافت أن برنامجه حتى الآن يشبه كثيرا برامج الرئيس بوش.

■ كيري وبوش خلال حملتهما الانتخابية بولاية بوسطن أمس .. رويترز

فرنسا تؤكد استمرار التشاور مع ايران حول الملف النووي

■ ،، باريس/ وكالات/..

أعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية هيرفيه لادسو أمس بعد اجتماع الخميس بين الثلاثي الأوروبي، المانيا وفرنسا وبريطانيا، وايران أن التشاور مستمر.

وقال لادسو خلال مؤتمر صحافي في باريس أن العملية مستمرة وطرح كل جانب وجهة نظره والاتصالات ستستمر.

وأضاف: في ٢١ أكتوبر قطعت تعهدات وتجري الاسرة الدولية تقييما لكل هذه الأمور. وأوضح أنه عمل قيد الإنجاز.

وفي معرض رده على سؤال حول تصريحات وزير الخارجية الأمريكي كولن باول الذي اعتبر أنه من الممكن رفع المسألة إلى مجلس الأمن الدولي، قال لادسو: اننا نجري مشاورات في هذا الإطار أطلقناها في اكتوبر وتهدف إلى كشف الطبيعة الحقيقية للبرنامج الأيراني واعادة الثقة.

وقال: في هذه المرحلة لانصدر أي استنتاجات. ومضى يقول: لا يمكننا التوصل إلى نتيجة في أعقاب اتصالات فنية على مستوى كبار المسؤولين إنها عملية تكون فيها التعهدات واضحة ويجب الاستمرار في تقييمها.

إصابة خمسة جنود بينهم ثلاثة أمريكيين في أفغانستان

■ كابول/ أ ف ب /

أعلن الجيش الأمريكي في حصيلة جديدة أن ثلاثة جنود أمريكيين وجنديين أفغانيين جرحوا في تبادل لإطلاق النار الخميس مع عناصر مسلحة في محافظة غور وسط غرب أفغانستان.

وكان الجيش الأمريكي تحدث في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه مساء الخميس عن جرح جنديين أمريكيين وأفغاني واحد في هذا الهجوم.

وفي البيان الذي نشر أمس الجمعة قال الجيش الأمريكي : إن عناصر خارجة عن القانون من الفرقة الـ٤١ المسلحة من الميليشيا الأفغانية هاجموا قافلة من الجيش الأفغاني الوطني على مسافة ٤٥ كلم شمال جخجران كبرى مدن الولاية.

وجرى الهجوم على القافلة بالقذائف المضادة للدبابات «آر بي جي» والأسلحة الخفيفة حسبما أعلن البيان الذي أعتبر أن عدد الجرحى في صفوف المعتدين لم يعرف حتى الآن.

ويتلقى الجرحى الخمسة العلاج في المستشفى العسكري في باغرام «٥٠ كلم شمال العاصمة كابول» واعتبر وضعهم مستقراً.. وتخضع الفرقة المسلحة الـ٤١ مبدئياً لإشراف وزارة الدفاع وقد تواجهت الخميس مع جنود من الجيش الوطني الذي تعتبر إحدى مهامه نزع السلاح من آلاف العناصر المسلحة التي تنشط في البلاد.

وقال الجيش الأمريكي : إن الجنرال باسم الله خان قائد الجيش في وزارة الدفاع وإسماعيل خان حاكم محافظة هيرات المجاورة وهما رجلان قويان يتمتعان بنفوذ كبير في البلاد طلبا الخميس من قيادة الفرقة المسلحة الـ٤١ أن تسحب قواتها .. وامتثل المهاجمون للأمر بعد ذلك.

وكانت القافلة تتألف من ١٨ جندياً من الجيش الأفغاني الوطني وسبعة جنود أمريكيين يعملون في إطار برنامج التدريب .. بالإضافة إلى عضوين من منظمة غير حكومية.

جولة ثانية من المشاورات العسكرية بين المانيا والصين

■ ،، بكين/ وكالات/..

أجرى مسؤولون بارزون بالجيش الألماني والصيني أمس محادثات بشأن السياسات وعدد من القضايا المشتركة.. وأوضحت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن لياتج جوانجلي رئيس أركان جيش التحرير الشعبي الصيني أكد لهانز هاينريش ديتر نائب المفتش العام للقوات المسلحة الألمانية أنه لايوجد سوى قضايا مشتركة بين البلدين.

وأضافت الوكالة نقلاً عن لياتج أن بلاده تقدر «الدور المهم الذي تلعبه ألمانيا في الشئون الأوروبية والدولية» وألقى لياتج على مسامع الوفد الألماني كلمة عن الهيكل الاقتصادي الصيني والسياسة الدفاعية والتطوير العسكري.

وقال إن الصين وألمانيا «تشتركان في الآراء بشأن عديد من القضايا الدولية» وتتعاونان في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية.. وجاءت زيارة ديتر إلى الصين خلال الأسبوع الجاري لإجراء جولة ثانية من المشاورات العسكرية الاستراتيجية بين الصين وألمانيا في أعقاب جولة أولى اجريت في مايو عام ٢٠٠٢م وقال أن بلاده تقدر علاقاتها العسكرية والسياسية مع الصين مضيفاً أن البلدين شهدا تعاوناً ناجحاً في عديد من المجالات ويتوقعان استمرار التعاون من خلال المزيد من المناقشات.

الصين لاتستبعد اندلاع حرب في مضيق تايوان عام ٢٠٠٨م

■ بكين «د ب أ»

نسبت صحيفة صينية امس الى مسؤول صيني كبير مختص بشؤون تايوان قوله : انه لايمكن استبعاد اندلاع حرب في مضيق تايوان بحلول عام ٢٠٠٨م إذا مضى الرئيس التايواني تشن شوي بيان قدما في خططه لتنظيم استفتاء على اجراء تعديلات دستورية في الجزيرة .

ونقلت صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية باللغة الانجليزية عن وانج جيازي نائب وزير الدولة للشؤون التايواية قوله «ربما يحدث مزيد من التوتر بل وازمة خطيرة في الوضع عبر المضيق اذا واصل تشن بعناد تنفيذ جدوله الزمني» .

ونسبت الصحيفة الى وانج قوله «لايمكننا ان نستبعد تماما احتمال نشوب صراع عسكري رغم اننا لا نأمل في حدوث ذلك على الاطلاق »

واضاف «ستستمر الازمة السياسية الراهنة عبر المضيق خلال فترة ولاية تشن الثانية المثيرة للجدل ما لم يوافق على مبدأ الصين الواحدة» .

ويقتضي مبدأ الصين الواحدة من تايوان الاعتراف بسيادة بكين الرسمية على الجزيرة التي تعتبرها الصين اقليما منشقا عنها .

وقال وانج ان خطط تشن لتعديل الدستور من خلال تنظيم استفتاء عام ٢٠٠٦م ووضعه موضع التنفيذ عام ٢٠٠٨م هي اكبر تهديد للسلام بين الصين وتايوان .

جاءت تصريحات وانج التي نقلتها الصحيفة في كلمة ألقاها أمام منتدى يستمر يومين لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين تايوان والصين .

واكد الرئيس التايواني تشن شوي بيان في تاييه انه لن يسعى لاستقلال الجزيرة خلال فترة ولايته الثانية التي تستمر اربع سنوات .. وقال تشن في احتفال بمناسبة تنظيم برنامج لتدريب الرائدات «يتعين علي بوصفي رئيسا لجمهورية الصين «الاسم الرسمي لتايوان» حماية سيادتها الوطنية وكرامتها وامنها. ستظل المفاهيم والمبادئ والتعهدات التي قطعتها فيما يتعلق بالعلاقات عبر المضيق دون تغيير خلال السنوات الاربع المقبلة» .

واضاف تشن في كلمته «طالما وافق شعب تايوان فاننا لانستبعد تطوير اي شكل للعلاقات مع شعب الصين» .

واشار وانج في معرض انتقاداته لتايوان الى استخدام تشن لمصطلح «إعادة الصياغة الدستورية» خلال خطاب تنصيبه لفترة ولاية ثانية في ٢٠ مايو الماضي قائلا ان هذا المصطلح لم يستخدم سوى «للتستر على خطته لتعزيز مساعي استقلال تايوان بشكل رسمي» .

واستطرد «سيكون صعبا على الجانبين الخروج من المأزق السياسي الراهن على المدى القريب» وانتقد خطط تايوان لانفاق ٦١٠ مليارات دولار تايواني «١٨,٢ مليار دولار» على شراء اسلحة متطورة بينها ثماني غواصات تقليدية وبطاريات صواريخ باتريوت معدلة مضادة للصواريخ وطائرات مضادة للغواصات خلال الفترة من ٢٠٠٥م إلى ٢٠٢٠م .

وحذرت الصين مرارا من انها ستستعيد سيادتها على الجزيرة بالقوة اذا سعت تايبه للاستقلال رسميا عن بكين او عطلت الى اجل غير مسمى المفاوضات بشأن مطالب الصين «بإعادة الوحدة» .

واشنطن تؤكد ضرورة مناقشة كافة البرامج النووية الكورية الشمالية

■ .. بكين / (اف ب) /

أعلن ناطق باسم السفارة الاميركية في الصين في رسالة موجهة إلى بكين أمس أن الولايات المتحدة تعتقد أن حل الازمة المفتوحة التي سببتها إعادة العمل بالبرنامج النووي الكوري الشمالي ، يجب أن يشمل جميع المشاريع التي تتابعها بيونغ يانغ في هذا المجال .

وسلمت الرسالة واشنطن هذه بواسطة المبعوث الاميركي جوزف ديتراني إلى نينغ فوكوي سفير الصين في كوريا الشمالية.. واضاف الناطق أن ديتراني نقل خلال اللقاءات الموقف الاميركي المعروف اصلا ويقتضي بأن أي حل للمشكلة النووية الكورية الشمالية يجب ان يأخذ في الاعتبار مجمل برامج كوريا الشمالية النووية .

والصين هي الحليفة الأولى لكوريا الشمالية وزعيمها كيم يونغ ايل.. وقد نظمت حتى الان من دون جدوى ثلاث جولات من المحادثات مع الكوريتين والولايات المتحدة واليابان وروسيا ، للتوصل إلى حل للازمة التي اندلعت في اكتوبر ٢٠٠٢ عندما اتهمت واشنطن كوريا الشمالية بمتابعة برنامج سري لتخصيب الاورانيوم .

واعلن المفاوض الاميركي جيمس كيلي أن كوريا الشمالية اعترفت في الدورة الاخيرة من المحادثات في يونيو في بكين أن معظم برامجها النووية تحمل بعدا عسكريا .

وعرضت بيونغ يانغ تجميد برامجها النووية العسكرية مقابل امدادها بمساعدات في مجال الطاقة ورفع العقوبات الاميركية عنها وشطبها عن اللائحة الاميركية للدول التي تدعم الارهاب .

لكن الاقتراح الكوري الشمالي لا يذكر استعمال بيونغ يانغ للبلوتونيوم عسكريا قبل ٢٠٠٣ ولا برنامج تخصيب الاورانيوم التي لم تعترف به كوريا الشمالية أبدا .

والاسبوع الماضي طلبت واشنطن من كوريا الشمالية التخلي عن طموحاتها النووية كما فعلت ليبيا . ووصفت بيونغ يانغ الاقتراح بأنه غير جدير بالمناقشة .

ويفترض ان تنظم جولة رابعة من المحادثات في نهاية سبتمبر في بكين .